الذهب يحوم قرب قمة مرتفعة غير مسبوقة

ظلت أسعار الذهب قرب أعلى مستوى لها على الإطلاق، اليوم الاثنين، إذ تقترب من مستوى 3600 دولار بدعم تنامي التوقعات بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي أسعار الفائدة هذا الشهر عقب تقرير الوظائف الذي جاء أضعف من المتوقع الأسبوع الماضي.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية عند 3586.81 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0121 بتوقيت غرينتش.

وانخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر 0.7 بالمئة إلى 3626.10 دولارا.

وقال كايل رودا محلل الأسواق المالية لدى كابيتال دوت كوم "المحرك الرئيسي هو بيانات الوظائف الأمريكية والتوقعات الحالية بإمكانية خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي لسعر الفائدة 50 نقطة أساس في سبتمبر... يمثل ذلك تحولا كبيرا مقارنة بالفترة التي سبقت بيانات الوظائف".

وأضاف "بشكل أساسي... جميع العوامل داعمة للذهب في الوقت الحالي، وعلى الرغم من صدمة التضخم هذا الأسبوع، سنرى الذهب يداعب مستوى 3600 دولار للأوقية".

وتراجع نمو الوظائف في الولايات المتحدة بشكل كبير في أغسطس، وارتفع معدل البطالة إلى أعلى مستوى له في أربع سنوات تقريبا عند 4.3 بالمئة، مما يؤكد تدهور ظروف سوق العمل، ويعزز احتمالات خفض سعر الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع المقبل.

وتشير أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي إلى أن المتعاملين يضعون في الحسبان خفضا 25 نقطة أساس في نهاية اجتماع السياسة النقدية الذي يستمر يومين حتى 17 سبتمبر، مع احتمال بنسبة ثمانية بالمئة لخفض كبير في سعر الفائدة 50 نقطة أساس.

ويقلل انخفاض أسعار الفائدة من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائدا، ويثقل كاهل الدولار، مما يجعل الذهب أرخص للمستثمرين الذين يحملون عملات أخرى.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 40.84 دولار للأوقية. وتراجع البلاتين 0.1 بالمئة إلى 1371.65 دولارا، ونزل البلاديوم 0.2 بالمئة إلى 1107.70 دولارا.